

فَصَادَفَتْهَا قَوْلًا لَهَا وَشَكَرَ عَلَيْهَا وَسُرَّورًا بِهَا فَمَا ذَاتُ تَرْكِي فِيهَا
دَعْوَانَا إِلَيْهِ مِنْ تَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي أَحْرَمَ مِنَ الْعَقْلِ حَيْطُكَ وَتَوَقَّفَ
بِالْمَعْرِفَةِ فَكَرَكَ وَانْطَوَى بِالْحِكْمَةِ لِسَانَكَ وَقَطَعَ بِحَيْثُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ لِسَانَكَ وَرَحِمَتِكَ وَعَدْرِكَ ○ فَقَالَ الشَّيْخُ شَاهِدْ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
فَسَرَّ لِلْمُؤْمِنِينَ بِإِلَامِهِ وَأَجْرَلِ صَلَاتِهِ وَقَرَّبَ مِنْ رُؤْبِهِ وَالْحَقُّهُ
لِخَاصَّةِ أَصْحَابِهِ وَأَمْسَرَ بِإِلَامِهِ بَابَهُ فَمَا لَيْتَ إِلَّا أَيَّامًا لَدَيْهِ
يَحْكُمُ بِاللَّهِ تَعَالَى ○ وَعَمَلُ الْبَاطِنِ بِرَأْيِهِ فَاجْعَلِ اللَّهُ عَمَلَهُ وَبَلَّغِ الْخَلْقَ إِلَى أَمَلِهِ ○

الْبَيَانُ وَالنَّاسِبُ فِي تَعَالَى اللَّهِ تَعَالَى

أَنْزَلَ اللَّهُ رَبَّنَا فَتَقَدَّسَ اسْمُهُ فِي السُّورَةِ الْمَذْكُورَةِ فِيهَا الْأَحْزَابِ ○
أَيُّهَا مَنْ جَرَّبَتْ طَبَقَ الْمَقْصُودِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ فَهِيَ تَأْسِي الْمَلِكِ
فِي طَوْلِ الْعَوْمِ وَاللَّهُ رَبُّنَا مُحَمَّدٌ عَلَى الْمَدِينَةِ عَلَيْهَا وَالْهَيْلَةُ الْبَيْتِ
وَذَلِكَ

وَذَلِكَ قَوْلُهُ سَخَّانَهُ فِي الْمَنَالِ بِرِغَابِ حَلِيقَتِهِ فِي رُحْمِهِ الدَّاعِي إِلَى
مَنْدُوبِهِ وَفَرْضِهِ ○ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْخَأَكُمْ مِنْ قَوْمِكُمْ
وَمِنْ أَسْفَلِ مِنْكُمْ وَأَذْخَأَتْ الْأَبْصَارَ وَبَلَقَتْ الْقُلُوبَ الْخَانِجِرَ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا الْبَيْتِ الْمُؤْمِنُونَ وَزَلُّوا زُلُومًا شَدِيدًا ○
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي بَيْتِهِ دَلَّ مَنْ صَحَّحَتْ بَصِيرَتُهُ حَيْثُ دُجِبَتْ وَبَطُونُ
بِاللَّهِ الطُّنُونَا ○ وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ فِي حُجُومِ الْبِقَاعِ وَجَرْمَانِ أَهْلِهِ
عَلَى أَطْرَافِ مَا كَانُوا لَيْسَتْ وَنَدَّ حَيْثُ رَأَوْا أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ قَدِ ابْتَلَوْا
وَزَلُّوا وَأَذْخَأَتْ ○ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَوَعَدَنَا
أَلَّهُ وَسُؤْلُهُ الْأَعْرُورَا ○ وَقَوْلُهُ سَخَّانَهُ فِي الْقَاعِ دِينَ عَنِ
نُصْرَةِ الْحَنِّ الْخَدْلِيِّ مِنْ أَرَادَ نَفْرَهُ ○ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ الْمُعْوَبِينَ مِنْكُمْ
وَأَلْفَا بَلْبِينَ لِأَحْوَابِهِمْ هَلُمَّ الْبَيْتَ الْآيَةَ ○ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِيهِمْ
بِلَادَ النَّطَافِيَّةِ مِنْهُمْ بِأَهْلِ تَرْبِ الْأَمَقَامِ لَهُمْ فَأَرْجِعُوا وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ فِي الْمَسْبُورِ لِأَدَانِيَّةِ دَرَفَتِ مِنْهُمْ النَّبِيُّ يَقُولُونَ